ح عن سلمة بن الاكوع
(ومن اتمار) عن ... قال خفت ازواد القوم) قال القسطلاني في غزوة هوازن كما
عند الطبراني (واملقوا) اي افتقروا (فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم) في نحرها (فلقيهم عمر) ابن الخطاب رضي الله عنه (فاخبروه) بذلك (فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم) اذا نحرتموها لان توالي المشي قد يفضي الى الهلاك (فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناد في الناس) فيهم (يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع) بكسر
النون وفتح الطاء ويجوز فتح النون وسكون الطاء فهي اربع لغات (وجعلوه)
اي فضل الازواد (باوعيتهم) جمع وعاء (فاحتثى الناس) اي اخذوا
حثية حثية وهي الاخذ بالكفين (اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله)
اشارة الى ظهور المعجزة مما يؤيد الرسالة

ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت 99 ٢٠
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها خ عن ابي هريرة
ناركم) قال القسطلاني هذه التي توقدونها في جميع الدنيا (جزء) واحد
(ان كانت) هذه النار (لكافية) في احراق الكفار وتعذيب الفجار فهلا اكتفى
بها (قال) عليه الصلاة والسلام مجيبا له (فضلت عليهن)
اي على نيران الدنيا (كلهن مثل حرها) اعاد عليه السلام حكاية تفضيل
نار جهنم ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق

ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم 99 ٢١
قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة
وستين جزءا كلها مثل حرها وفي رواية كلهن مثل حرها م عن ابي هريرة

ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها 99 ٢٢
حرها ت عن ابي سعيد رواه مسلم عن ابي هريرة
هذه) التي توقدونها في جميع الدنيا جزء واحد (لكل جزء منها حرها) اي حر
كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم مثل حر ناركم

ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر 99 ٢٣
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت

فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمان
معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ق عن انس بن مالك
عن خالته ام حرام بنت ملحان
ثبج) قال القسطلاني وسطه او معظمه (ملوكا) اي مثل ملوك
(على الاسرة) اي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم واستقامة امرهم (انت من الاولين)
الذين يركبون ثبج البحر (فركبت) مع زوجها في اول غزوة كانت الى الروم مع
معاوية زمن عثمان بن عفان سنة ثمان وعشرين وهذا قول اكثر اهل السير
وقال ... النجار ومسلم في زمان معاوية فعلى الاول يكون المراد زمان غزو معاوية
في البحر لا زمان خلافته (فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت)
في الطريق لما رجعوا من غزوهم بغير مباشرة للقتال

99 ٢٤ ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك
على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل
ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست
من الآخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت
قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ق عن
انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان
قال القسطلاني الوقص كسر العنق يقال وقصت عنقه اقصها وقصا
ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت
العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص وقفلت اي رجعت
(بنت قرظة) بالقاف والراء والظاء المعجمة المفتوحات فاختة امرأة
معاوية بن ابي سفيان وكان اخذها معه لما غزا قبرس في البحر سنة ثمان وعشرين
وهو اول من ركب البحر للغزاة في خلافة عثمان رضي الله عنه

99 ٢٥ ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست

Copyright © King Saud University